«فرانكو آراب» .. تجربة إخراجية أولى

«الموت الأبيض» .. الجمال والخطيئة

مسرحية «الساعة التاسعة»

فرقة المسرح الكويتي

تأليف	مريم نصير
اخراج	بدر الشعيبي
تمثيل	عبدالعزيز بهبهاني
تمثيل	لولوه الملا
تمثيل	كفاح الرجيب
تمثيل	ميثم الحسيني
تمثيل	تقى
تمثيل	عبدالرحمن الفهد
مخرج منفذ	احمد أبل
مخرج منفذ أول	هاني الهزاع

مخرج منفذ ثاني	عبدالرحمن اليحيوح
موسيقى	حمد العروج
مصممة ازياء + مهندسة ديكور	سارة العبدالله
منفذ ديكور	عبد العزيز صرخوه
إضاءة	عبدالله النصار
مدير إدارة الإنتاج	يوسف المجادي
مدير إنتاج	مهدي السلمان
الاشراف والمتابعة	عبدالله غلوم
الاشراف العام	احمد السلمان

كلمة رئيس مجلس الإدارة

«الساعة التاسعة» هي نبض جيل، ورهان وتجربة جيل من الشباب الذين لطالما راهنا عليهم في فرقة المسرح الكويتي ليكونوا الزاد للحركة المسرحية في قادم الأيام، هكذا تعودنا في فرقة المسرح الكويتي، وهكذا سنبقي... حاضنة للشباب جيلا بعد آخر.

كلمة المخرج:

«الساعة التاسعة»، وقت مستعاد، ووقت نابض بكل التفاعلات التي تحيط بنا جميعا، كل من زاويته وقضيته... شكرا لفرقة المسرح الكويتي ولفريق المسرحية.

كلمة المؤلفة:

الاشتياق زائر ثقيل، يحب الاطمئنان على ضحاياه، أو صد الباب جيدا!

الساعة التاسعة .. أتمنى لكم عرضا ممتعا.

نبذة عن العمل:

طيّار يعود بعد غياب ليزور والديه؛ منذ التاسعة صباحا حتى التاسعة مساءً؛ لتتخلل هذه الساعات الطويلة مواقف بينه وبين والديه وعائلته.

المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب

نشرة يومية تصدر بمناسبة

مهرجان الكويت المسرحي الـ 21

7 - 10 ديسمبر 2021

كويت جديدة NEWKUWAIT

الأمين العام رئيس اللجنة العليا

كامل العبدالجليل

مدير المهرجان

فالح المطيري

هيئة التحرير

مفرح الشمري - رئيساً

محبوب العبدالله

حافظ الشمري

فالح العنزي

فضة المعيلي

فيصل التركي

محمد جمعة

مشاري حامد

شوق الخشتي

تصوير: مسعود أحمد عرفاني

هاتف: 22416006 فاكس: 22414620

التنضيد والتصحيح اللغوي والتنفيذ:

وحدة الإنتاج بالمجلس الوطني

للثقافة والفنون والآداب

الموقع الالكتروني: www.nccal.gov.kw

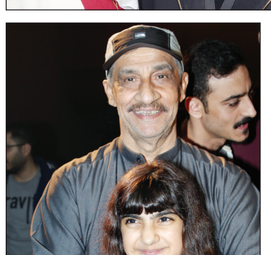
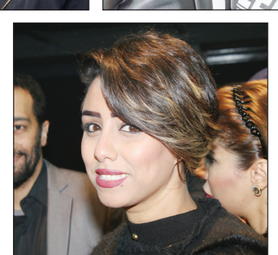

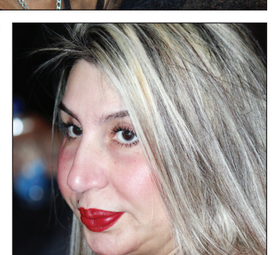

قدّمت العرض «فرانكو آراب» في «الكويت المسرحي الـ 21»

«الموت الأبيض» .. خير الخطائين التوابون

كتب: فيصل التركي

من مبدأ «كل البشر خطاؤون، وخير الخطائين التوابون»، أوقد العرض المسرحي «الموت الأبيض»، أول من أمس، شعلته لدخول المنافسة ضمن العروض الرسمية لفعاليات الدورة الـ 21 لمهرجان الكويت المسرحي.

أضاء العرض، الذي قدمته شركة «فرانكو آراب»، على موضوع الخطيئة في حياتنا كبشر، مستعرضا الصراع الأزلي بين الحق والباطل، وطارحا الكثير من الفرضيات والتساؤلات عمّا إذا كان الزمن يمحو الخطايا والذنوب..!

فهناك من يرتكب الذنوب بحق الآخرين ولكنه لا يمتلك الشجاعة للاعتراف بها، كمن تأخذه العزة بالإثم.

تدور الأحداث في ليلة الخامس من شهر مايو، وهي الليلة التي شهدت مقتل «ليلى» (موضي الدوب) معشوقة «يوسف» (عثمان الصفي)، الشاب الذي تعرض لخيانة من أبيه ورفاقه كي يبعدوها عن طريقه، كما قام الأب بالتخطيط للجريمة وبتوزيع الأدوار على رفاق يوسف لتنفيذ المهمة، فهناك من قام بمراقبة اتصالاتها عن طريق «الهاكرز»، ومنهم من قام بتشويهها، ومن ثم قتلها.

لكن، وبعد مضي 15 عاما على ارتكاب الجريمة، يلتقي يوسف برفاقه القتلة، فيعود بعقارب الزمن إلى الخامس من مايو، حيث الليلة التي وقعت بها الجريمة، ويبدأ بالتحقيق معهم بمساعدة المحقق المتقاعد (نصار النصار) الذي استعان به للتعرف على الجناة.

«الموت الأبيض» عمل فلسفي بامتياز، إذ يتكون من شقين، أحدهما افتراضي والآخر واقعي، حيث قام مصمم الديكور بتقسيم المسرح إلى نصفين.

ففي الجزء الأعلى نرى المحقق المتقاعد، الذي كان يتولى التحقيق في الجريمة قبل 15 عاما، يحاول مساعدة يوسف لحلحلة خيوط الجريمة، حتى ينجح الأخير في انتزاع الاعترافات من رفاقه الجناة، الذين اشتركوا جميعهم في قتل معشوقته ليلى.

العرض بمجمله كان غزيرا بالمتعة والفائدة في آن معا، حيث بدا النص ثريا في لغته الشعرية وحمل في ثناياه فلسفة الجمال، وحلم العيش في مجتمع ملائكي، خالٍ من الأشرار.

أما المخرج مشعل السالم فقد وضع قدما له على عتبة الخشبة كمخرج مسرحي للمرة الأولى في مشواره، وإن كان هناك بعض الملاحظات على رؤيته الاخراجية التي اتسمت بالضبابية وعدم الوضوح في بعض الأحيان، ولكن هذا لا يقلل من القيمة الفنية التي قدمها في جوانب أخرى من المسرحية.

وفيما يتعلق بالأداء التمثيلي، فكان هناك تفاوت واضح بين الممثلين، إلا أن النصار والصفي كانا الأفضل بلا منازع، حيث قدما مباراة فنية رفيعة المستوى في لعب دور المحقق المتقاعد

والعاشق الذي يحقق بنفسه في جريمة قتل معشوقته.

بالنسبة إلى السينوغرافيا، بدت كخليط متضارب، خصوصا لناحية الديكور والدولاب الدوار الذي لم يكن مرئيا للمتلقي بسبب وجوده في أرضية المسرح، فضلا عن الصوت المزعج الذي يصدر منه أثناء الدوران، وكذلك لم تتضح الدوائر الثلاث التي ركز عليها الكاتب في النص، فلكل واحدة منها معنى، وهي: الحق، الباطل، والزمن.

أيضا، لم تميز الأزياء سمات كل شخصية بلون معين، مثل شخصية الرسام وشخصية «الهاكرز»، بل جاءت متشابهة، وحمل معظمها اللون الرمادي، باستثناء راقصة الباليه، فضلا عن عدم الإتقان في تحريك الإضاءة، حيث أخفقت غير ذي مرة في التركيز على العنصر المحرك للحدث.

لكن يحسب للمؤلف الموسيقي محمد النصار براعته في توظيف الموسيقى «اللايف» لتعبر بوضوح عن كل مشهد، وكانت بطلة العرض بلا منازع.

يذكر أن «الموت الأبيض» من تأليف: سعيد محمد، إخراج: مشعل السالم، ومن تمثيل: نصار النصار، وعثمان الصفي، وأريج العطار، ومحمد عبدالعزيز، وبدر الهندي، وهادي الهادي، وبيهانا كنعان، ديكور: نصار النصار، موسيقى: محمد النصار، إضاءة: فاضل النصار، مساعد مخرج: مي صقر، تدريب أدائي: أحمد الحكيم، إدارة الحركة والتقنيات: ماجد البلوشي.

خلال الندوة التطبيقية

د.مبارك المزعل: «الموت الأبيض» قامت على فلسفة الجمال والخطيئة والتطهير

كتب: مشاري حامد

بعد العرض المسرحي «الموت الأبيض» الذي شاركت به فرقة «فرانكو آراب» ضمن العروض المنافسة في مهرجان الكويت المسرحي الـ 21، أقيمت الندوة التطبيقية، وكان المعقب د.مبارك المزعل وأدارتها الإعلامية فاطمة القلاف وبحضور المؤلف سعيد محمد سعيد ومخرج العمل د.مشعل السالم.

في البداية، ثمن د.مبارك المزعل جهود الجهة المنظمة بإقامة المهرجان، وأيضا تطرق إلى مشاركة الفرق الخاصة وهي غير الأهلية، وتعتبر الرديف الحقيقي للفرق الأهلية ومشاركتها شيء إيجابي لخدمة الحركة المسرحية في الكويت.

بعدها تطرق إلى العمل المسرحي، حيث قال: إن قصة العمل المسرحي تتفرع إلى جانبين وهما جانب واقعي وجانب افتراضي، ومن خلال وجود شخصيتي المحقق ويوسف كان لكل منهما فلسفته الخاصة، والمسرحية تقوم على فلسفة الجمال والخطيئة والتطهير، وأيضا وجود ثلاث دوائر ترمز إلى الحق والباطل والزمن، والنص يعتبر سهلا وصعبا، وكلنا رأينا فلسفة المخرج في الجمال، وهناك تساؤلات طرحها الكاتب، وأوجه الشكر إلى د.مشعل السالم بما إنه سينمائي إلا إنه استطاع أن يتعامل مع النص، خصوصا أنها أول تجربة إخراج مسرحي له.

وتطرق إلى أداء الممثلين قائلا: اختلط الأداء بين الخبرة ومن يمثل أول مرة، وقد تفاوت المستوى بينهم، وأنا أشيد بكل من الفنانين نصار النصار وعثمان الصفي اللذين وكانا «ماسكين» إيقاع العرض.

وعن الديكور قال: الديكور تماشى مع العرض، ولكن هناك دوائر ثلاث والتي كانت مختفية، ومن المهم أن تكون بارزة خاصة في مشهد التطهير الذي يتنقل فيه الممثل من دائرة إلى دائرة.. ودوران الدائرة كان يجب أن يكون سلسا ومن دون أن تصدر صوتا، حتى خطوات الممثلين كانت تصدر أصواتا،

كما أن هناك خيوطا أمامية في المسرح لم يتم استغلالها أو تسليط الضوء عليها، والأزياء كانت ألوانها رمادية وهي ذات دلالات محايدة.. والموسيقى كانت لايف وقد أدت دورها بالشكل المطلوب.

وأضاف: أنا أحترم هذه التجربة، وكل متلق فينا يفسر العرض بما يتخصص فيه ونحن مختلفون في ذلك، خصوصا أنني مع الاختلاف وليس الخلاف.

بعدها، شارك الحضور في التعقيب على العرض وشاركت د.منى العميري قائلة: النص كان عميقا وتطرق إلى موت الشر داخل الإنسان والنص تطرق إلى زمنين كل منهما كان على مستويات مختلفة من المسرح استطاع المؤلف أن يدمج بين هذين الزمنين.

أما د.شايع الشايع فقال: دائما أقول إن التجريب لا يعني تجريدا، وأصبح عندي تشويش، فهناك مشاعر مختلطة ومتضاربة، والذي ساعد على ذلك هو السينوغرافيا، وللتعبير عن هذا الموضوع يحتاج إلى البساطة في الطرح، ونحن نسميه السهل الممتنع، ولماذا لا نلجأ إلى الكوميديا؟ هل لأنه صعب؟ وأقصد الكوميديا الهادفة الحقيقية.

أما الناقدة ليلى أحمد فقالت: النص ذهني، وما أكده وجود الدوائر الثلاث،

وهـذا الـشيء فلسـفي يناقـش في العـرض المسرحـي، ولكـن الإيقـاع كان بطيئـا ومملا، خصوصـا أن بعـض الممثلـين كان يعتقـد أن الصراخ في العرض هـو فـن، وأنا أشيد بالمخرج السينمائي مشعل السالم انه اتجه إلى المسرح، وأتمنـى أن يكـون موفقـا في المهرجـان القـادم.

أمـا الصحافيـة شـوق الخشـتي فقالـت: مـا أعجبنـي في العـرض هـو وجـود خـط بوليـسي غـير مكـرر، كـما إننـي لمسـت روحـا سـينمائية في العـرض.

بـدوره، ثمـن الفنـان هـاني الهـزاع مشـاركة زميلـه الفنـان بـدر الهنـدي الـذي اسـتطاع أن يبـدع في دوره ويتجـلى فيـه، وتمنـى لـه التوفيـق في الأعـمال المسرحيـة القادمـة.

أمـا د.أيمـن الخشـاب فقـال: أظهـر لنـا العمـل أن هنـاك مؤلفـا قـادرا عـلى عمـل حبكـة محكمـة، وكانـت صعبـة، لأنهـا كانـت تـدور بـين تـرادف زمنـي مختلـف، حيـث إننـي

لم أحـس بتلـك الانتقـالات الزمنيـة والربـط بـين حدثـين، والحـوار كان معـبرا عـن أداء الشـخصية والـذي دفـع الحـدث إلى الأمـام، وأرى إذا كان هنـاك مؤلـف جديـد نحـاول أن نـرى مـا العنـاصر التـي يمتلكهـا وإذا كان هنـاك إمكانيـة أن يتطـور هـذا المؤلـف أم لا.

وبعـد انتهـاء المداخـلات والتعقيبـات مـن الحضـور، تحـدث المؤلـف سـعيد محمـد سـعيد قائـلا: أُشـيد بجميـع مـا قيـل في النـدوة وأضعـه في الاعتبـار، خصوصـا هـذه الآراء طرحـت مـن قبـل أسـاتذة وأهـل خـبرة وخـلال تجـاربي القادمـة سـآخذ مـا قيـل في الاعتبـار.

وفي الختـام تحـدث المخـرج د.مشـعل السـالم قائـلا: أعتـبر هـذه المشـاركة تجربـة جديـدة وأن أوجـد لمسـة سـينمائية في المسـرح، وهـذا حـق مـشروع لأي فنـان يسـتطيع أن يقـدم عليهـا، وأتاحـت لي هـذه الفرصـة أن أرى المسـرح، وأشـكر الجميـع عـلى التعقيبـات.

للقارئ في الكويت والدول العربية

«المسرح العالمي» من الكويت بعد القاهرة

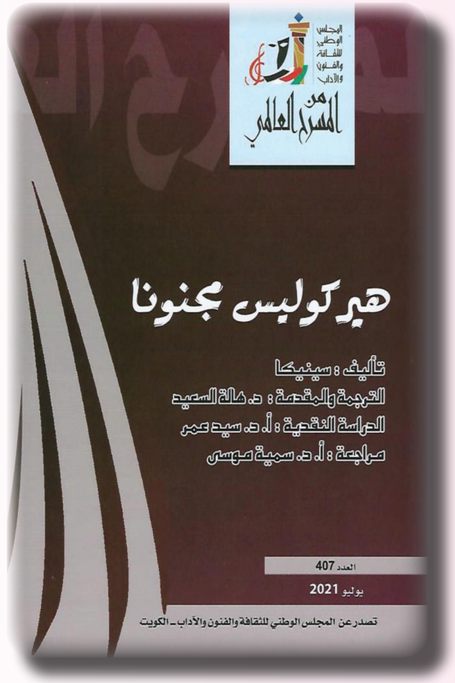

كتب: محبوب العبدالله

تتنوع وتتعدد المطبوعات الثقافية والفكرية، التي يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب شهريا ودوريا، ابتداء من مجلة «العربي» إلى سلسلة «عالم المعرفة» و«عالم الفكر» وغيرها من المطبوعات لمؤلفين وكُتّاب كويتيين كتشجيع لهم على الإبداع والكتابة.

ومن بين المطبوعات التي يصدرها المجلس بانتظام كل شهرين سلسلة «من المسرح العالمي»، والتي تعنى بترجمة المسرحيات من كل لغات العالم لتقدم للقارئ العربي ثقافة مسرحية عن الفنون والاتجاهات الفنية المسرحية الحالية والسابقة التي تسود فن المسرح هنا وهناك.

وقد كانت هذه السلسلة تصدر في القاهرة في ستينيات وسبعينيات وحتى الثمانينيات من القرن الماضي، تحت عنوان «مسرحيات عالمية» ثم توقفت.

يقول المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب عن أسباب إصداره هذه السلسلة بأن للكويتيين تجربة مبكرة في المسرح، فقد أدرك رواد العمل الثقافي المستنيرون أهمية دوره الحيوي وما يمكن أن يقدمه من تطور وتنمية لمجتمعهم، وعلى الرغم من اقتران انطلاقة المسرح الأولى بالمؤسسة التعليمية المدرسية مع بداية ثلاثينيات القرن الماضي، فإنه لم يكن مسرحا تعليميا تربويا فقط، بل كان مسرحا يشارك بنصوص جادة تعالج بعض قضايا المجتمع والحياة العامة، إلى جانب تناوله أمجاد العروبة وتاريخها الإسلامي، وامتدت عروضه خارج أسوار المدرسة خلال العطلات الصيفية وخارج الوطن بصحبة الدارسين في القاهرة في بيت الكويت.

وظلت الدولة على اهتمامها بهذا الفن وتشجيعه ورعايته بالتمويل والإشراف بعد انتقال مسؤوليته إلى دائرة الشؤون الاجتماعية، وتخصيصها إدارة للمسرح والفنون ورعاية شؤون الفرق المسرحية، حتى انتقلت إلى وزارة الإرشاد والأنباء (وزارة الإعلام فيما بعد)، وتطور معهد الدراسات المسرحية إلى معهد عال لدراسة الفنون المسرحية أكاديميا.

وفي سبيل تنمية الوعي الفني المسرحي وإثرائه فكريا وأدبيا، ارتأت الوزارة إصدار ونشر سلسلة من المسرحيات العالمية المترجمة، لكبار الكُتّاب المتميزين على الساحة المسرحية العالمية، وأن تكون ترجمتها للعربية عن اللغة الأصلية للنص المسرحي، وتخضع للتحكيم العلمي، وكان يشرف عليها الشاعر الراحل أحمد العدواني، ود.محمد موافي، وأستاذ الأدب الإنجليزي والمسرحي الكبير زكي طليمات، وصدر العدد الأول من سلسلة «من المسرح العالمي» في أكتوبر 1969 بعنوان «سمك عسير الهضم» للكاتب الغواتيمالي مانويل غاليتش وترجمة د.محمود علي مكي.

ومنذ العام 1969، منذ الإصدار الأول من الكويت برعاية وزارة الإعلام آنذاك، وبعد انتقالها في العام 1995 إلى المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بعد إنشائه في العام 1973، استمرت في الصدور دون توقف إلا في الظروف غير العادية التي تمر بها الكويت، ومن بينها الغزو العراقي الغادر في العام 1990 والظروف الاستثنائية التي مرت بها البلاد مع وباء كورونا الذي اجتاح العالم في العام 2020 وما بعده من العام 2021، حيث توقفت مسيرة الحياة العادية ومن بينها إصدارات المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب الدورية الثقافية والفكرية في شهر أبريل 2020 حتى استطاع المجلس نشر وتوزيع إصداراته الشهرية والدورية بداية من شهر يوليو هذا العام والتي من بينها سلسلة «من المسرح العالمي» بمسرحية «هيركوليس مجنونا» من تأليف سينكا، بالعدد رقم 407، واستمرت في الصدور حتى العدد الأخير 409 الذي صدر في شهر نوفمبر الماضي.

لقد اعتبرت سلسلة «من المسرح العالمي» أضخم مشروع قومي عربي من منظور الترجمة والتركيز على مجال فني مخصص واحد، وإنه ليسعد المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب إعادة هذا الكنز المفقود إلى أيدي عشاق المسرح وهواته في الكويت ومختلف أرجاء الوطن العربي.

وتؤكد على هذا الأمانة العامة للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في كل إصدار من هذه السلسلة.

ومن هنا، وما دام الفن المسرحي برعاية واهتمام ومسؤولية المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب من خلال المهرجان السنوي الذي يقيمه منذ عقدين من الزمن، وقد أثبت وجوده بين مهرجانات دول الخليج العربي، بل تخطى دوره إلى مهرجانات المسرح في بقية الدول العربية.

وبما أن التاريخ الثقافي لدولة الكويت يقول إنه في العام 2022 ستكون مسيرة المسرح في الكويت قد بلغت 100 عام، ولا بد من الاستعداد والتهيئة لمثل هذه المناسبة الثقافية والفنية المهمة التي تدل على التاريخ الثقافي والحضاري لدولة الكويت، فلا بد أن يبدأ الاستعداد لها جيدا لإبراز دور الكويت الثقافي والفني والتربوي والاجتماعي بين دول المنطقة.

وبهذه المناسبة، نتمنى على الأمانة العامة للمجلس الوطني إحياء مشروع طباعة المسرحيات الكويتية الموجودة من قبل ضمن مشاريع المجلس المعتمدة منذ سنوات، لتصدر مثل هذه السلسلة مع احتفالية مناسبة مرور 100 عام على انطلاق الحركة المسرحية في الكويت، خصوصا أن مسيرة المسرح قدمت شخصيات وأسماء مسرحية في مجالات الكتابة والإخراج والتمثيل وبقية ألوان اللعبة المسرحية استطاعت أن تثبت وجودها بين الأشقاء في الدول العربية التي سبقت الكويت من قبل في اللعبة المسرحية.. والله الموفق.

شكرًا لأعضاء لجنة التحكيم

كتب: آفاق الشطي

بذل أعضاء لجنة التحكيم، خلال المهرجان المسرحي، جهودا كبيرة ومضنية في متابعة ورصد وتقييم العروض، والتي اتسمت بفكر شبابي واع وناضج في كل عناصر العرض المسرحي، ونحن لا يسعنا إلا أن نقدم الشكر والعرفان والتقدير لأعضاء اللجنة والمكونة من:

- د.عبدالله العابر – رئيسا.
- د.إلهام الشلال.
- د.محمد المهنا.
- د.رهام العوضي.
- الفنان فيصل العميري.

شكرًا للمسارح الأهلية والخاصة

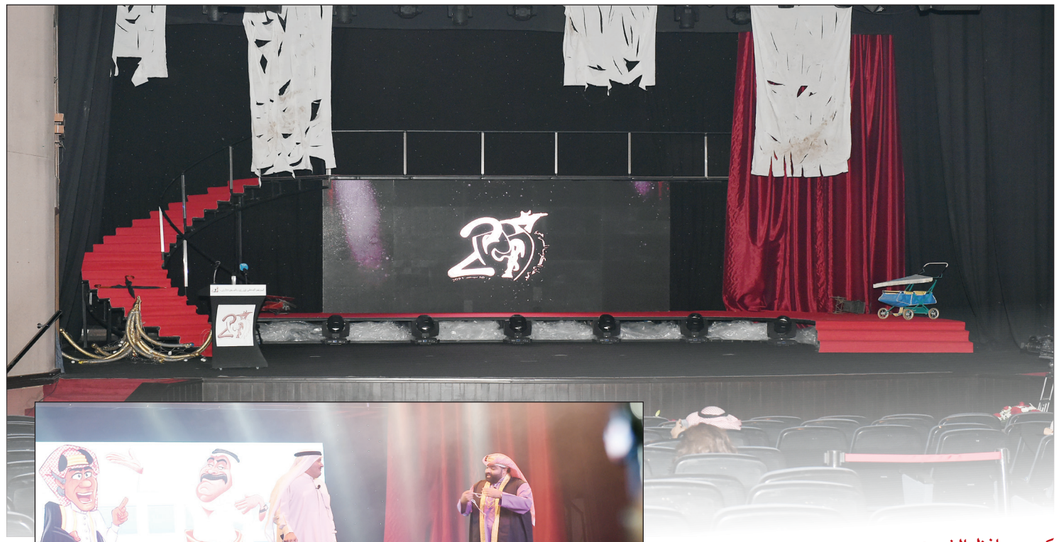

كتب: حافظ الشمري

ساهمت المسارح الأهلية من خلال مسيرتها الرائدة وتاريخها العريق، منذ عشرين عاما، ولاتزال، في إثراء مهرجان الكويت المسرحي، إلى جانب مشاركة المسارح الخاصة من قبل المؤسسات والشركات التي أظهرت حضورا لافتا.

بالتالي، لا يسعنا إلا أن نقدم كلمات الشكر والثناء للفرق المشاركة في منافسات المهرجان، وذلك وفق جدول العروض:

- فرقة مسرح الشباب.
- فرقة المسرح الشعبي.
- مجموعة السلام الإعلامية.
- فرقة المسرح العربي.
- شركة تياترو للإنتاج المسرحي.
- فرقة مسرح الخليج العربي.
- شركة فرانكو للإنتاج.
- فرقة المسرح الكويتي.